[573] [فرجز الاشتر والاشعث] وحملا في سبعة عشر ألفا رجل حملة رجل واحد ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ بعضهم وانهزم الباقون فأمر علي عليه السلام أن لا يمنعوهم الماء. وكان نزوله عليه السلام بصفين لليالي بقين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين. وأنفذ سعيد بن قيس الهمداني وبشر بن عمرو الانصاري [إلى معاوية] ليدعوه إلى الحق فانصرفا بعدما احتجا عليه. ثم أنفذ شبث بن ربعى الرياحي وعدي بن حاتم الطائي ويزيد بن قيس الارحبي وزياد بن حفص بمثل ذلك. فكان معاوية يقول: سلموا [إلي] قتلة عثمان لاقتلنهم به ثم نعتزل الامر حتى يكون شورى.

فتقاتلوا في ذي الحجة وأمسكوا في المحرم فلما استهل صفر سنة سبع وثلاثين أمر علي عليه السلام فنودي. في أهل الشام بالاعمار والانذار ثم ؟ ؟ عسكره فجعل على ميمنته الحسن والحسين وعبد ا بن جعفر ومسلم بن عقيل (1). وعلى ميسرته محمد بن الحنفية ومحمد بن أبي بكر وهاشم بن عتبة المرقال. وعلى القلب عبد ا بن العباس وعباس بن ربيعة بن الحارث والاشتر والاشعث. وعلى الجناح سعيد بن قيس الهمداني وعبد ا بن بديل بن ورقاء الخزاعي ورفاعة بن شداد البجلي وعدي بن حاتم. وعلى الكمين عمار بن ياسر وعمرو بن الحمق وعامر بن واثلة الكناني وقبيصة بن جابر الاسدي.

---

(1) لم أجد هذه الكيفية في تعبئة ؟ قواد العسكر في غير كتاب المناقب والعمدة